

علاقة فاعلية الذات بدافع الانجاز الدراسي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية- جامعة القادسية

أ.د رولا مقداد عبيد/ جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة rulla.mekdad@qu.edu.iq

أ. ضرام موسى عباس/ جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

تكمن اهمية البحث في اجراء دراسة تكشف عن الواقع النفسي للطلبة من خلال دراسة فاعلية الذات لهم وكذلك دافعيتهم نحو الانجازات الدراسية ومعالجة مشاكلهم النفسية قدر الامكان للنهوض بواقعهم الدراسي، كما ويهدف البحث الى التعرف على علاقة فاعلية الذات بدافع الانجاز الدراسي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية- جامعة القادسية وكان الفرض هو وجود علاقة ارتباط احصائية بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة القادسية اما مجالات البحث فهي المجال البشري طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية للعام الدراسي (2021-2022) والمجال الزماني من 22/11/1 20 الى 2022/4/28 والمجال المكاني القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية اما مجتمع وعينة البحث تم تحديد مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (617) طالب (ذكور) وتم اختيار (100) طالب منهم (25) طالب من كل مرحلة دراسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية كعينة للبحث اذ بلغت نسبة العينة من مجتمع الاصل (16.20%) كما تم اختيار (100) طالبة من مجتمع قوامه (236) طالبة، (25) طالبة من كل مرحلة دراسية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية كعينة للبحث اذ بلغت نسبة العينة من مجتمع الاصل (42.37%)، اما المقاييس المستخدمة هي مقياس فاعلية الذات ومقياس دافع الانجاز الدراسي واهم النتائج هي وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المراحل الاربع في فاعلية الذات ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين المراحل الاربع في دافع الانجاز الدراسي هذا بالاضافة الى ان جميع الدرجات المحسوبة اكبر من الدرجة الجدولية مما يدل على الارتباط المعنوي بين المقاييس في المراحل الاربعه ونجد ايضاً من خلال النتائج ان درجة الارتباط بين المقاييس تزداد كلما تقدم الطلبة مرحلة دراسية اما اهم

الاستنتاجات هناك ترابط قوي بين فاعلية الذات ودافع الانجاز الدراسي ويرتفع هذا الترابط كلما تقدم الطلبة (الذكور والانات) في مرحلتهم الدراسية.

The relationship of self-efficacy to the academic achievement of college students Physical Education and Sports Sciences – University of Al-Qadisiyah

Abstract

The importance of the research lies in conducting a study that reveals the psychological reality of students by studying their self-efficacy as well as their motivation towards academic achievements and addressing their psychological problems as much as possible to advance their academic reality.

Achievement for students of the College of Physical Education and Sports Sciences – University of Al-Qadisiyah As for the fields of research, they are the human domain, students of the College of Physical Education and Sports Sciences – University of Al-Qadisiyah for the academic year (2021-2022), the temporal domain from 1/11/22 20 to 28/4/2022, and the spatial domain of the classrooms of the College of Physical Education and Sports Sciences – University of Al-Qadisiyah either. Research community and sample: The research community was determined from the students of the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year 2021-2022, which numbered (617) students (males), and (100) students were selected, of whom (25) students from each academic stage were chosen randomly as a sample for the research. The percentage of the sample from the original community reached

(16.20%), and (100) female students were selected from a population of (236) female students, (25) female students from each school stage were randomly selected as a sample for the research. The scales used are the measure of self-efficacy and the measure of academic achievement motivation, and the most important results are the presence of significant differences between the four stages in self-efficacy and the presence of significant differences between the four stages in the motivation of academic achievement, in addition to that all the calculated scores are greater than the tabular degree, which indicates On the moral correlation between the two scales in the four stages, and we also find through the results that the degree of correlation between the two scales increases as the students progress in a stage of study, As for the conclusions, there is a strong correlation between self-efficacy and academic achievement motivation and it rises This interdependence as students (male and female) progress in their academic stage.

1- مقدمة البحث

يعتبر مفهوم الذات متغيراً مهماً من متغيرات الشخصية ويلعب دوراً هاماً جداً في الدافعية بل يعد عامل بالغ الأثر في توجيه سلوك الفرد وتلعب اتجاهات الفرد نحو ذاته دوراً مهماً في توجيه سلوكه. كما ان فكرة الطالب عن ذاته تلعب دوراً مهماً في تحصيله الدراسي، اذ اكد العديد من العلماء ان فاعلية الذات احد محددات التعلم المهمة التي تعبر عن مجموعة من الاحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فحسب بل الحكم على ما يستطيع انجازه فهي نتاج للقدرة الشخصية ومرآة معرفية للفرد تخبره بقدرته على التحكم في البيئة.

اما بالنسبة للدافعية نحو الانجاز الدراسي فأن نجاح الطالب دراسياً يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كلما كان انجازه الدراسي افضل وعلى النقيض من ذلك تتخفف همة الطالب ويقل ميله الى للأنجاز الدراسي ويهمل تحصيله الاكاديمي عندما تهبط لديه الدافعية نحو الانجاز الدراسي.

مما تقدم تكمن اهمية البحث في اجراء دراسة تكشف عن الواقع النفسي للطلبة من خلال دراسة فاعلية الذات لهم وكذلك دافعتهم نحو الانجازات الدراسية ومعالجة مشاكلهم النفسية قدر الامكان للنهوض بواقعهم الدراسي، اما مشكلة البحث فتكمن في تباين المستوى الدراسي للطلاب والطالبات على حدٍ سواء وعدم ثباته خلال المراحل الدراسية الاربع كافة .

2- الغرض من الدراسة

- غرض البحث هو التعرف على علاقة فاعلية الذات بدافع الانجاز الدراسي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية- جامعة القادسية.

3- الطريقة والاجراءات

3-1 مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (617) طالب (ذكور) وتم اختيار (100) طالب منهم (25) طالب من كل مرحلة دراسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية كعينة للبحث اذ بلغت نسبة العينة من مجتمع الاصل (16.20%) كما تم اختيار (100) طالبة من مجتمع قوامه (236) طالبة، (25) طالبة من كل مرحلة دراسية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية كعينة للبحث اذ بلغت نسبة العينة من مجتمع الاصل (42.37%).

2- تصميم الدراسة

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث.

3-3 المتغيرات المدروسة

فاعلية الذات ، دافع الانجاز الدراسي

3-4 المقاييس المستخدمة

3-4-1 مقياس فاعلية الذات (ملحق 1)

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص بعلم النفس الرياضي.

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات مقياس فاعلية الذات من خلال اعادة توزيع المقياس اذ تم تطبيقه للمرة الثانية بعد اسبوعين على التطبيق الاول اذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين والذي بلغ (0.90) واعتبرت هذه النسبة مقبولة لغرض اجراء البحث.

وصف مقياس فاعلية الذات

يتكون المقياس من (45) فقرة فيه خمس بدائل للأجابة وهي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابدأ).

3-4-2 مقياس دافع الانجاز الدراسي (ملحق 2)

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء.

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات مقياس دافع الانجاز الدراسي من خلال اعادة توزيع المقياس اذ تم تطبيقه للمرة الثانية بعد اسبوعين على التطبيق الاول اذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين والذي بلغ (0.88) واعتبرت هذه النسبة مقبولة لأغراض اجراء البحث.

*وصف مقياس دافع الانجاز الدراسي

يتكون المقياس من (43) فقرة اذ يتكون من (19) فقرة ايجابية وهي

42،1،2،3،9،11،17،18،19،22،23،26،27،28،29،34،37،40،41

اما الفقرات السلبية والبالغة (24) وهي

43، 30، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 12، 13، 14، 15، 16، 20، 21، 24، 25، 31، 32، 33، 35، 36، 38، 39

3-5 التجربة الاستطلاعية

اجرت الباحثتان تجربة استطلاعية على عينة من خارج عينة البحث وكان عدد العينة (40) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية وقد اجريت هذه التجربة بتاريخ 2022/4/4 وكان الغرض من التجربة ما يلي:

- 1- للتأكد من وضوح تعليمات المقياسين للعينة.
- 2- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على المقياسين.
- 3- التعرف على ظروف تطبيق المقياسين وما يرافقها من صعوبات.

وقد كشفت التجربة عن الآتي:

- 1- أن التعليمات كانت واضحة لافراد العينة.
- 2- الفقرات كانت واضحة وغير غامضة .
- 3- بدائل الإجابة كانت مناسبة لمستوى أفراد العينة.

3-6 التجربة الرئيسية

اجرت الباحثتان التجربة الرئيسية وذلك بتوزيع المقياسين على افراد عينة البحث والبالغ عددها (200) طالب وطالبة (100) طالب و(100) طالبة (25) طالب (25) طالبة من كل مرحلة من المراحل الدراسية الاربع (الاولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) بتاريخ 2022/4/10 وذلك في القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج تحليل التباين لمقياس فاعلية الذات للطلبة في المراحل الدراسية الاربعه وتحليلها ومناقشتها

الجدول (1)

يبين ف المحسوبة ف الجدولية لفاعلية الذات للطلبة في المراحل الدراسية الاربعة

| المتغير | الجنس | ف المحسوبة | ف الجدولية | الدلالة |
|---------|--------|------------|------------|---------|
| فاعلية | الذكور | 5.34 | 3.02 | معنوي |
| الذات | الاناث | 5.01 | 3.02 | معنوي |

يبين الجدول (1) ما يلي:

من خلال ما ظهر من نتائج للطلبة (الذكور والاناث) يتضح ان (ف) المحسوبة اكبر من (ف) الجدولية عند درجة حرية تحت مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المراحل الاربعة في فاعلية الذات.

وتعزو الباحثان سبب ذلك الى ان الطالب كلما تقدم في مرحلة دراسية تزداد لديه فاعلية الذات حيث ان ثقة الافراد بقدرتهم تزداد بازدياد معرفته بنفسه وبما حوله (محمود، 2000، 287).

2-4 عرض نتائج تحليل التباين لمقياس دافع الانجاز الدراسي للطلبة في المراحل الدراسية الاربعة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (2) يبين ف المحسوبة ف الجدولية لدافع الانجاز الدراسي للمراحل الدراسية الاربعة

| المتغير | الجنس | ف المحسوبة | ف الجدولية | الدلالة |
|---------|--------|------------|------------|---------|
| دافع | الذكور | 5.16 | 3.02 | معنوي |
| الانجاز | الاناث | 5.22 | 3.02 | معنوي |
| الدراسي | | | | |

يبين الجدول (2) ما يلي:

من خلال مآظهر من نتائج يتضح ان (ف) المحسوبة اكبر من (ف) الجدولية عند درجة حرية تحت مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المراحل الاربع في دافع الانجاز الدراسي. وتعزو الباحثان سبب ذلك الى التكيف مع البيئة المحيطة، حيث ان التعرف على البيئة المحيطة اكثر والتأقلم معها وازياد معرف الفرد لنفسه اكثر من خلال التعايش مع المتغيرات البيئية داخل الكلية يؤدي الى ارتفاع مستوى دافع الانجاز الدراسي بتقدم المرحلة الدراسية حيث وكل ذلك يأتي من حالة السرور والافتخار التي يتوقعها الطالب من انجازه للمهام المطلوبة (الوقفي، 1998، 340).

3-4 عرض نتائج الارتباط البسيط (بيرسون) بين المقياسين وللمراحل الاربعة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (3)

يبين نتائج الارتباط البسيط (بيرسون) بين المقياسين للطلبة في المراحل الاربعة

| الجنس | المرحلة | ر المحسوبة | ر الجدولية | الدالة |
|--------|-----------------|------------|------------|--------|
| الذكور | المرحلة الاولى | 0.70 | 0.42 | معنوي |
| | المرحلة الثانية | 0.74 | 0.42 | معنوي |
| | المرحلة الثالثة | 0.80 | 0.42 | معنوي |
| | المرحلة الرابعة | 0.82 | 0.42 | معنوي |
| الاناث | المرحلة الاولى | 0.72 | 0.42 | معنوي |
| | المرحلة الثانية | 0.76 | 0.42 | معنوي |
| | المرحلة الثالثة | 0.79 | 0.42 | معنوي |
| | المرحلة الرابعة | 0.84 | 0.42 | معنوي |

يبين الجدول (3) ما يلي:

من خلال مظهر من نتائج يتضح ان الدرجة المحسوبة لمعامل الارتباط بين مقياسي فاعلية الذات والدافع للانجاز الدراسي في المراحل الاربعة للذكور والاناث على حدٍ سواء اكبر من الدرجة الجدولية ونجد ايضاً من خلال النتائج ان درجة الارتباط بين المقياسين تزداد كلما تقدم الطلبة مرحلة دراسية وتعزوا الباحثان سبب ذلك الى ان دافع الانجاز الدراسي يزداد بأزدياد الدافعية، حيث كلما زادت فاعلية الذات زاد دافع الانجاز الدراسي والاثنين يزدادون بازدياد المرحلة الدراسية (سالم 2009، 160)، وان فاعلية الذات ما هي الا ثقة الافراد فيما يتعلق بقدراتهم على الاداء في المجالات المتنوعة اذ يكون لدى الافراد معرفة كبيرة بنفسه اذ كان لديه القدرة على الانجاز (Hallian & Danhaer، 1994، 83-75) وهي ثقة الشخص في قدرته على انجاز سلوك معين بعيد عن شروط التعزيز (Kirsch، 1985، 202-189)، كما انها عبارة عن تصور الافراد لفعاليتهم الذاتية وهذا التصور يكون اكثر تأثيراً في حياتهم اليومية واختياراتهم فأما يكونون سلبيين او ايجابيين في تقييمهم لذاتهم لذا على اساس ذلك قد يصبح الافراد ناجحين اذا امتلكوا فاعلية ذات مرتفعة، وقد يكونون مكتئبين اذا امتلكوا فاعلية ذات منخفضة (Bandura، 1982، 147-122).

اما بالنسبة لدافع الانجاز الدراسي اذ يؤكد اتكنسون بأن الدافعية يتم اكتسابها منذ الطفولة وتبقى مستمرة الى ان تصل الى درجة ثابتة نسبياً (سالم 2009، 141)، فسلوك المرتبط بلأنجاز لدى الفرد يعد ناتجاً لموقف صراعي، اي ان السعي الى مستوى التمييز او التفوق يتميز كل من الامل في النجاح والخوف من الفشل (عبد الله 2005، 22)، اما راينر في نظريته (نظرية التوجه للمستقبل) هذه النظرية تتلائم مع المتفوقين من ذوي دافع الانجاز الدراسي المرتفع في الاعمال التي تتطلب جهد ومثابرة ومتابعة بينما لا يكون الامر كذلك مع منخفضي الدافع للإنجاز بسبب افتقارهم لسمة التوجه للمستقبل (سالم 2009، 142).

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- وجود فروق في فاعلية الذات بين طلاب المراحل الاربعة.
- وجود فروق في فاعلية الذات بين طالبات المراحل الاربعة.
- وجود فروق في دافع الانجاز الدراسي بين طلاب المراحل الاربعة.

- وجود فروق في دافع الانجاز الدراسي بين طالبات المراحل الاربع.
- هناك ترابط قوي بين فاعلية الذات ودافع الانجاز الدراسي ويرتفع هذا الترابط كلما تقدم الطلبة(الذكور والاناث) في مرحلتهم الدراسية.

5-2 التوصيات

- اجراء هذه الدراسة على طلبة من مراحل دراسية اخرى غير المرحلة الجامعية.
- اجراء هذه الدراسة على كليات واقسام اخرى غير التي تم التطرق اليها.

المصادر

- 1- راضي الوقفي(1998): مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر، ط3، عمان.
- 2- رفقة خليف سالم(2009): علاقة فاعلية الذات والفرع الاكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية -جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 23، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية عجلون الجامعية.
- 3- علاء محمود(2000): فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، كلية التربية، ج44، MD 4771.
- 4- محمد عبد الله (2005): فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي واثرها في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اردن.

5- Bandura(1982): *Self – Efficacy Modernism in Human American psychologis*, 37.

6- Hallian & Danhaer(1994):*The Effect of Contracted Grades on Self –Efficacy and Motivation in teacher Practices research*, vol, 36,no1.

7- Kirsch, (1985): *Response Expectancy as determinate experience and behavior*, American Psychology.